المستطرف في كل فن مستظرف

(إن الصواب لتعجيل السرور فقم ... قبل الفوات فأوقات الهنا غلط) القاضي مجد الدين بن مكانس .

(أهدى تحيته وجاد بوعده ... أفديه من قمر بدا في سعده) .

(بدر جرى ماء الحياء بثغره ... وترددت فضلاته في خده) .

(أسكنته قلبي فأوقد خده ... نيران أحشائي عليه ووجده) .

(من لي به حلو الشمائل أهيف ... روت العوالي عن مثقف قده) .

(يا عاذلي في حبه لو أبصرت ... عيناك فوق الردف مسبل جعده) .

(لعذرت كل متيم في حبه ... وعلمت أن ضلاله في رشده) .

(فوحق موتي في هواه صبابة ... وحياة مبسمه الشهي وبرده) .

(ما جاد غيث الدمع إلا عن هوى ... خلع القلوب ببرقه وبرعده) .

(قم يا رسول وابلغ العشاق ما ... ألقاه من جور الحبيب وبعده) .

(وإذا سألتك أن تؤدي في الهوى ... خبري فصف فعل الغرام وأبده) عز الدين الموصلي والصحيح أن هذه الأبيات لابن نباتة لأنها في ديوانه .

(نفس عن الحب ما أغفت وما غفلت ... بأي ذنب وقاك ا قد قتلت) .

(دعها ومدمعها الجاري لقد لقيت ... ما قدمت من أسى قلبي وما عملت) .

(أفديك من ناشط الأجفان في تلفي ... والسحر يوهم في أنها كسلت) .

(وأوضح الحسن لو شاءت ذوائبه ... في الأفق وصل دجا الظلماء لاتصلت) .

(معسل بنعاس في لواحظه ... أما تراها إلى كل القلوب حلت) .

(من لي بألحاظ ظبي يدعي كسلا ... وكم ثياب ضنى حاكت وكم غزلت) .

(وحمرة فوق خديه ومرشفه ... هذي محاسنها تزهو وذي ذبلت) .

(أما كفاني تكحيل الجفون أسى ... حتى المراشف منه باللمى كحلت)